

324053 - حكم تسمية الأُنثى بـ (تاليا)

السؤال

هل اسم تاليا حرام، وما هو معنى الاسم؟

ملخص الإجابة

لا حرج في تسمية البنت باسم : (تالية) .

أما تسميتها بـ (تاليا) فهو ، وإن كنا لا نعلم فيه مانعاً ؛ إلا أن الأفضل تركه ؛ لأنه أعجمي ، فينبغي الوقوف على معناه، قبل التسمية به ، والتأكد أنه ليس فيه شيء مما يُمنع ، أو يشين صاحبه إذا تسمى به .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولاً: الأصل في الأسماء الإباحة والجواز

الاسم عنوان المسمى ، ودليل عليه ، وضرورة للتفاهم معه ومنه وإليه ، وهو للمسمى زينة ووعاء وشعار يُدعى به في الآخرة والأولى ، وتنويه بالدين ، وإشعار بأنه من أهل هذا الدين ، وهو في طبائع الناس له اعتباراته ودلالاته ، فهو عندهم كالثوب ، إن قَصُرُ شان ، وإن طال شان .
والأصل في الأسماء الإباحة والجواز .

غير أن هناك بعض المحاذير الشرعية التي ينبغي اجتنابها عند اختيار الأسماء ، قد سبق ذكرها في جواب السؤال رقم (7180).

ثانياً: معنى اسم تاليا

اسم (تاليا) بألف في آخره ؛ اسم أعجمي ، وليس عربياً ، وبالتالي ليس له معنى في اللغة العربية .

أما اسم : (تالية) بقاء مربوطة في آخره ، فهو عربي ، ومعناه حسن ، وهو اسم فاعل من الفعل "تلا ، يتلو" .
وهو إما أن يكون بمعنى : قارئة . وإما أن يكون بمعنى : تابعة .

قال الأزهري في "تهذيب اللغة" (225 / 14) : (تَلَا) : قَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : تَلَا ، يَتْلُو ، تِلَاوَةٌ ؛ يَعْنِي قَرَأَ قِرَاءَةً ، وَتَلَا إِذَا تَبِعَ ، فَهُوَ تَالٍ . أَي : تَابِعٌ ... وَالْقَارِئُ تَالٍ ؛ لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ مَا يَقْرَأُ ، وَالتَّالِي التَّابِعُ " انتهى .

ومنه قوله تعالى : الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ البقرة/121 .

وقد فُسِّرَت الآية بالمعنيين (يتلونه) أي : يقرأونه .

(ويتلونه) أي : يتبعونه .

وينظر "تفسير ابن جرير الطبري" (2/487) .

والحاصل : أنه لا حرج في تسمية البنت باسم : (تالية) .

أما تسميتها بـ (تاليا) فهو ، وإن كنا لا نعلم فيه مانعاً ؛ إلا أن الأفضل تركه ؛ لأنه أعجمي ، فينبغي الوقوف على معناه، قبل التسمية به ، والتأكد أنه ليس فيه شيء مما يُمنع ، أو يشين صاحبه إذا تسمى به .

والله أعلم .